

منطق  
ومناطق

تماضر اليامي

## ما وراء اختطاف الأطفال

مؤخراً زادت وتيرة اختطاف الأطفال من الأماكن العامة وحتى من أمام المدارس سواء بالاستدراج أو التخدير أو تحت التهديد، وفي كل مرة ومع كل قصة اختفاء طفل تضح وسائل التواصل الاجتماعي ومحاسن المجتمع بالتساؤلات والتكهنات والاستنتاجات بما يخص طريقة الخطف وأهدافه وأصحابه، وتستمر هذه حتى بعد العثور على المختطف لتتناول زمن ومكان وكيفية العثور عليه/عليها والحالة التي عادوا بها. وإن كنت لا تعرف أهالي الضحايا شخصياً فلك أن تختار ما تصدق من هذه المصادر المبعثرة، أو أن تساند وتعاون بما تملك ولو كان بالدعاء للطفل وذويه لأن التفاصيل لا تهم، بالنهائية هناك طفل مختطف مرتعب وربما متآلم، وهناك أم لا تحبف دموعها ولا تنام وأب لا يرتاح قدماه ولا ياله وأخت يتلبسهم الخوف والكدر وأقرباء ومعارف وقبيلة ومجتمع مترقب ويسأل الله السلامة واللف.

من جهة أخرى هناك جزء مهم من القصة لا يصل للإعلام لسبب أو لآخر. ذلك الجزء يفيد بأن الخاطفين أفارقة مخالفين لأنظمة الإقامة يمارسون بيع الأعضاء في السوق السوداء، يقومون بتخدير الضحايا واستئصال الكلية بطريقة بدائية وخطرة ومن ثم يتركهم في أي مكان ليجدوا طريقهم أو يتم العثور عليهم بينما يكون الخاطفين قد فروا بغيرهم. لكن ما نقرأه هو أن الجناة قاموا بعملية الخطف وأن البحث على قدم وساق وأنه لاحقاً تم العثور على الضحايا سالمين معافين، لأن الأنتبه الحكاية فامضوا للشؤونكم وانسوا الموضوع.

إن يتم الكشف الصحي على الضحايا فتسجل حالة انحصاب ويتم التمتع عليها وسترها مراعاة للأهل ومستقبل الضحية، هذا وارد. لكن أن تسجل حالة اختفاء كلية ويتم التمتع عليها فهناك أسباب أخرى تخطر على البال قد يكون منها طمأنينة المجتمع وتهنئة مله، أو قد يكون كشفها يعني كشف أمور أخرى وفتح مواضيع أكبر وأعمق وأشد، ولن أسهب في ذلك فما يهمني أن أصل إليه هنا هو كيف نساهم نحن في حماية أطفالنا. كنت قد مررت مرور الكرام على دورنا فيما يخص الإجراء العلاجي لأنه بالمقام الأول بيد الجهات المختصة، لكن بيدنا أن نبادر ونبتدأ إجراءً وقائياً تكافح به هذه الجريمة المشقية بأن نسلج ضمن المركز السعودي لزراعة الأعضاء بحيث نوافق على أن نبرع بأعضائنا بعد الوفاة.

يقتل شاب طاش نفساً فيهب القاصي والداني للترع بديّة الميت من باب عتق رقبة ونحن بذلك نعتق رقبة قاتل، أفلا يستحق المرضى المحتاجين الذين لم يفتروا جرماً أن ننقذ أرواحهم ونعتق رقابهم من موت محقق نتيجة عدم توفر أعضاء بديلة عن طريق التبرع بالأعضاء والتي لا نتاجها بعد وفاتنا وبالمقابل نتاج أجراها، نحن بذلك الصنيع لا ننقذ أنفسنا فحسب ولا نؤجر فقط وإنما نساهم في كساد سوق الأعضاء السوداء وبالتالي إنقاذ أطفالنا من الإختطاف أو الموت بمضاعفات عملية تشوبها جميع المخالفات الصحية لا قدر الله.

tamadoralyami@  
alyamit@gmail.com

## نائه القوات الجوية الملك يدي إعجاب به بعد من أبناء الوطن الظهارة



## حمود الزهراني - الظهران

أبدى قائد القوات الجوية الملكية السعودية المكلف اللواء الطيار الركن محمد بن صالح العتيبي إعجاباً شديداً بما شاهده من تفان وحويوية وإخلاص لعدد من أبناء الوطن من منسوبي قسم الاعاشمة بمعهد الدراسات الفنية للقوات الجوية بالظهران الذي يعملون بمهنة طهارة حيث شد على أيديهم واكد لهم خلال لقائه بهم على هامش تخريج الدورة ١٢٥ من طلبة معهد الدراسات الفنية للقوات الجوية بالظهران أن مهنة طهارة هي من المهن المشرفة التي لها مستقبل رائع سواء كان في وظيفة حكومية عسكرية أو مدنية أو في القطاع الخاص فهذه المهنة لا تختلف عن سواها من المهن، ويبقى أن تخلص في عمك وتحقق ما تريد لمستقبل رائع بإذن الله. وقال اللواء الطيار الركن العتيبي: في الحقيقة إن الوطن يفخر اليوم بكم اليوم وكل يوم لانكم تؤدون عملاً شريفاً وخدمة جليلة وتقومون على خدمة زملائكم الطلبة في هذا المعهد. كما أننا في القوات الجوية فخورون بالعمل الذي تؤدونه وتقومون به وهذا ليس بمستغرب عليكم فأنتم من أهل هذا الوطن الغالي الذي يستحق منا العطاء والبلذ والتضحية وسيكون لكم مستقبل زاهر ووشان كبير وهذا ما نسعى إليه بمصافحتهم فرداً فرداً والسلام عليهم وتهنيتهم بالتميز والنجاح. من جانبه عبر عدد من الطهارة السعوديين عن شكرهم وتقديرهم لقائد القوات الجوية المكلف اللواء الطيار الركن محمد بن صالح العتيبي على توجيهاته وكلماته ونصائحه

والتي أسعدتهم وزادتهم فخراً بهذه المهنة. وقدموا شكرهم ونجاحاتهم لقائد معهد الدراسات الفنية للقوات الجوية اللواء الطيار الركن سعيد بن معيض الزهراني الذي كان له دور كبير في استقطابنا لهذه الوظائف وكذلك في اعدادنا وتاييلنا التأهيل الصحيح ولا ننسى توجيهاته المستمرة والتي لها صدى كبيراً في نفوسنا كذلك ولا ننسى وقوفه معنا وحل جميع الاشكاليات التي واجهتنا في بداياتنا. كما طالب عدد من هؤلاء الطهارة السعوديين أن يفتح لهم باب الابتعاث للخارج ليزدادوا خبرة، ويكتسبوا العديد من الأمور في مجال محققين الهدف الذي ينشدون بإذن الله.

وعن نظرة المجتمع فقد اعترف البعض منهم أنهم تعرضوا لنظرة المجتمع إلا أنهم لم يعروا الأمر اهتماماً وركزوا في شغلهم ومهنتهم حتى وصلوا لهذه المناصب ووعودوا بمواصلة الاجتهاد والعمل الدؤوب حتى الوصول إلى درجة شيف.

وعن الامنيات قالوا: "إنها كثيرة ومنها أن نقدم الطهي والوجبات لآخواننا العسكريين المرابطين في الحد الجنوبي ونشارك في خدمة الوطن الغالي الذي يستحق منا الغالي والنفيس. كما ندعوا الله أن ينصر جنودنا اليواصل في الحد الجنوبي وأن يعيدهم منتصرين محققين الهدف الذي ينشدون بإذن الله.

من أوراق  
الصباح

ناصر الشهري

## سقوط (إمبراطورية الشر) خسارة للأمن العربي

يقول الإسرائيليون إنهم دولة صغيرة تقع بين عدد من الدول العربية التي تريد كل واحدة منها أن تقف بهم إلى البحر.. وبالتالي لا يمكن بقاء الدولة العبرية وسط هذه التحديات الصعبة إلا من خلال حالتين: الأولى تقوية الموقف الأمريكي للدفاع في منح الحماية التقليدية، والثانية تزويدها بالسلح الذي يكون أكثر فاعلية في الهجوم والدفاع في آن واحد. وله مميزات التفوق على مميزات أمريكا لدول الشرق الأوسط. إضافة إلى تهديد الاتحاد السوفيتي الذي يمتلك علاقات نفوذ في المنطقة وذلك من خلال دول كبرى في عسكرة جيوشها ومنها سوريا والعراق. كان ذلك بعد حرب ١٩٦٧م ومخاوف من حرب جديدة لاستعادة مكاسب إسرائيل من الأراضي المحتلة.

ونتيجة لكل ما تقدم وما تأخر.. وما سوف يأتي من تداعيات فقد بدأ الأمريكيون العمل على مراحل منها: تعزيز القوة العسكرية الإسرائيلية المتفوقة، والثانية الحملة السياسية من داخل البيت الأبيض إلى الدول الأوروبية للتأثير على قناعاتها تجاه حق تل أبيب في الوجود كدولة تواجه التحديات وأهمية الحرض الأمريكي على حمايتها. إضافة إلى حملة الأمريكيين داخل الأمم المتحدة ومجلس الأمن لفرض الموقف. وصولاً إلى مختلف المنظمات الدولية. حصل ذلك في الوقت الذي كانت المخاوف من موقف القوة الثانية المتتمطة في الاتحاد السوفيتي السابق الذي كان متناقضاً إلى حد كبير مع سياسة واشنطن. وهنا بدأت الاستراتيجية الأمريكية الثالثة التي تهدف إلى تفكيك قوة لا يمكن تجاهلها في حال نشوب حرب في المنطقة أو في حال البقاء في صورة «الذب» المخيف.. لتبدأ المرحلة بخطوات ناعمة ظاهراً التقارب وإزالة التوترات. وبالطبع تحجيم القوة المنافسة لأمريكا. حيث ركزت المرحلة المشار إليها على تدمير الصواريخ الباليستية المعروفة (بستارت ١ و٢) واستمرار الجدل طويلاً حتى حققت واشنطن أهدافها خاصة بتدمير تلك الصواريخ العابرة التي تحمل رؤوساً نووية وتستطيع الوصول إلى القاع الأمريكي. لتأتي فرصة ثمينة كانت بمثابة صعيدة لوسكو حين بخلت إلى أفغانستان وتنصيب حكومة شيوعية برئاسة حليفهم صدام حسين. وبدلاً من أن تقوم أمريكا بالمدخل على خط الصراع لظهور تداعياتها بين القوتين. قامت واشنطن باستقطاب العرب للحرب الدب الروسي في أفغانستان بالبنابة وخلق كراهية لا كانت تسمية الأولى «إمبراطورية الشر» على أنه عند الإسلام والسلمين. وصولاً إلى آخر السيناريو الذي أدى إلى خلق الحقد في ردة الفعل العربي المؤثر على النفوذ السوفيتي في المنطقة العربية بحكم الثأر. وهنا كان لابد من استغلال المرحلة الأكبر والأكثر ثمناً من قبل الأمريكيين. وذلك بعد صعود الرئيس الأنيق ميخائيل جورباتشوف الذي جاء إلى الإمبراطورية السوفيتية بورقة الاقتصاد. ومن ثم تمت دعوته في زيارة تاريخية إلى واشنطن لإقناعه بمبدأ تفكيك الاتحاد من خلال استقلال دول المنظومة مع الوعد «بالمسؤولية» والإغراق بالمساعدات والمشاريع الأمريكية.

وقد كان الرئيس رونالد ريغان وزوجته نانسي هما بطلا تلك المرحلة التاريخية التي اتخذ منها مهندس «البيرسترويك» ميخائيل جورباتشوف قرار تفكيك القطب الهجس لوشنطن.

لكنها ومع مرور الوقت تبخرت وعود المساعدات وتفرغت القوة الأولى لخط أوراق الشرق الأوسط وزيادة ضمان إسرائيل وفرض وضع أوراق فلسطين على «الرف» وذلك بعد الأفراد بمصاحبة قرار المصير الذي كان قد بدأ بغزو العراق واسقاط صدام حسين وإعلان بوش الابن أنه لن يكون في بغداد حكومة سنية. وهي الشرارة التي أشعلت الفتنة العنيفة. ورغم أن بوتين يحاول اليوم استعادة شي من قوة تلك الإمبراطورية. إلا أنه فاقد لمقومات المنافسة السابقة. في قدراتها العسكرية والسياسية. ومن ثم لن تنقذه نشوة الحضور في صراع المنطقة الذي نشئت له أمريكا بقدر ما وقع في الصدية الثانية داخل سوريا. التي تشكل بؤرة أخطر من أفغانستان.. إضافة إلى ردة فعل مغامرة بوتين وسط ما تبقى من الاتحاد الروسي الذي بدأت أطرافه تتضرر من سياسة رجل المخابرات «الأموح» وهو ما تريده واشنطن لإسدال الستار على قصة المطرقة والنيل وما تبقى في الساحة الصراة من قوة ومهية لم تعد تحظى بذلك الوهج في الاستعراض أمام مقر الكرملين. وهنا.. وباختصار يمكن القول: إن العرب قد دفعوا ثمن سقوط الاتحاد السوفيتي السابق الذي لو بقي لما كانت أمريكا قادرة على صناعة المشهد الحالي.. ولما كان الوريث الضعيف في موسكو «ملقوقاً» يلعب بالنار!!

NSR2015@hotmail.com  
Twitter:@NasserAL\_Seheri

## سفانة دكتوراه في خلايا المخ



بريطانيا - البلاد  
حصلت الطالبة  
سفانة أنور  
عيسى المشهدي  
على رسالة  
الدكتوراه  
في خلايا المخ  
ومرض الزهايمر  
من جامعة  
سيفيل في  
بريطانيا. الف  
مبجوك.

## الأمير سعود بن نايف يوجه بعلاج ريم



الدمام-حمود الزهراني  
وجه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بعلاج الطفلة ريم القحطاني من سكان محافظة النعيرية بمستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام. وكان رواد وسائل التواصل الاجتماعي قد تناقلوا تسجيلاً مصوراً لطفلة تخان من إعاقاة حركية وطالب ذويها بنقلها لأحد المستشفيات المتخصصة لعلاجها.

## وفاة زوج سيلين ديون



دبي - البلاد  
أعلنت عائلة المغنية العالمية سيلين ديون، عن وفاة زوجها، ريني أنجيليل، في منزله بلاس فيجاس، عن عمر يناهز ٧٢ عاماً بعد صراع طويل مع مرض السرطان. سيلين ديون - التي أنجبت من أنجيليل ٣ أبناء وهم ريني والتومان نيلسون وايدى- أعلنت عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك عن وفاة زوجها، وقالت: إن زوجها توفي في منزلها بمدينة لاس فيجاس الأمريكية بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان. يذكر أن سيلين ديون هي التي أدت أغاني فيلم (تاتيك) الشهير.

من المحبرة

علي محمد  
الحسون

## جدة .. وشوارعها حاضراً وماضياً

•• تعيش بعض شوارع مدينة جدة هذه الايام اجمل.. وبها ايام حياتها بهذه "الحفريات" في بعض شوارعها.. وبهذه العادات التي بدأت في الظهور بعد سنوات ايقت الناس فيها انها طالت.. وطالت بل اكاد اقول انهم نسوا ان يشاهدوها بعد سنوات الغياب تلك.. وهذا الغياب او التغيب لهذه العادات "جعل" "الشيخوخة" تصعب ملامحها.. وتحيلها من مدينة "فاتنة" الي مدينة تشكو الامامة.. والعجز بعد ان اصاب اطرافها وهن "العظام" ووسطها تلك الامعاء، وهي العروس التي كانت تحلم بان تمشط شعرها كل صباح على بحرها وتلملم فيروزها من على رمال شاطئها الممتد من الشمال الى الجنوب ولكنها استفاقت ذات صباح لتجد انها بدل من كل ذلك تستحم في بحيرة من المياه الطافحة من جوفها.. من المجاري.. وغدت "عروساً" تخاف المطر وتضع يدها على قلبها عند كل بارقة سحب.. خشية ان تتحول الى "أوحال" والى "برك" من المياه الاسنة.. وتحيل شوارعها الخلفية وحياتها الشعبية الي "مزرعة" للبعوض.

جدة هذه الايام غير بدأت في "نبش" امعائها.. وتنظيفها ووضع كل وسائل الامان فيها.. فهذه "الانابيب" التي يعمل لكي تدفن في باطنها سوف تحقق لها ما كانت في حاجة اليه من سلامة الباطن ليكون جمال الظاهر مضموناً.. فبدون ذلك لن يكون هناك مستقبل صحي وجميل لها. جدة.. بدأت الخطوة الاولى نحو مدينة عصرية على قواعد سليمة.. وغية.. فمرحبا بهذه "المضايقات" في الشوارع.. فهي النار التي سوف تنضج لنا الحلوى التي طال انتظارها.. فقط تريد ان تمتد يد الاصلاح الي تعقب تلك - المطبات في كثير من شوارعها وتسويتها بشكل جدي.

alaliq\_123@hotmail.com

من مناطقنا الجميلة ..

## سياحة متنزه البيضاء تجذب الزوار



المدينة المنورة -جازي الشريف  
تصوير- محمد قاسم  
تشهد المدينة المنورة هذه الايام توافد أعداد من الزوار من داخل المملكة وخارجها، والتي تصادف إجازة منتصف العام الدراسي وموسم العمرة، وتنشط حركة السياحة الداخلية نظراً لما تحويه من مسكن تاريخية وسياحية ومنتزهات.



ويعد متنزه ( البيضاء ) ٤٠ كلم شمال غرب المدينة المنورة أحد أبرز المواقع التي تستقطب العائلات والمنتزهين في ظل أجواء معتدلة نهاراً وباردة ليلاً، ويستقوي المكان الزوار بفضل الطبيعة العامة للمنتزه الذي تتنوع فيه عوامل الترفيه حيث يشكل وجهة سياحية في هذه الأوقات من كل عام لدى الكثير من المنتزهين وهواة التخيم نظير مقومات الجذب السياحي الطبيعية التي تتوفر فيه وتستهيوي الراغبين في الاستمتاع بالبر والتخييم والأجواء بغية قضاء أجمل الأوقات وسط الطبيعة وتضاريسها.

زادته وفرة الخدمات الضرورية من سفلة طرق وإنارة أقبالا من متر مربع للوصول إليه بسهولة، لتمضية أوقات سعيدة خلال الإجازة، كما يعد المنتزه مكاناً رحباً لمارسي هواية (تجبير) للسيارات والتنافس في بالخشونة واقتحام الصخور في أرجائها.

ويعد متنزه البيضاء أحد أبرز المنتزهات البرية في المنطقة.

## تكريم الوفد السعودي الإعلامي في الاردن



الدمام - حمود الزهراني  
كرم الدكتور زياد خضر المدير العام للشركة السعودية الأردنية للثب الفضائي جاسكو الوفد السعودي المشارك في ملتقى الإعلاميين الشباب العرب في العاصمة الأردنية عمان وذلك بعد جولة قاموا بها في استوديوهات ومحطة البث وأجزاء ومكونات هذه المدينة الإعلامية الضخمة. وأشادت المستشارة الإعلامية سماح ناصر الأرحي على إمكانيات جاسكو والتقنيات الرقمية العالية المتوفرة في المدينة الإعلامية وأضاف في جاسكو يرى المهتم والإعلامي نفسه أما منظومة متكاملة من الخدمات المختلفة ليقتني

منا ما يتناسب وحاجته، وكل ذلك ضمن إطار الجودة والتميز، والالتزام بمواكبة كافة المستجدات الإعلامية، من حيث المعدات والأساليب. التي ترتقي بأفضل الخدمات للقنوات الفضائية في عالمنا العربي، كما رحب الدكتور خضر بالإعلاميين والإعلاميات بتواجدهم في العاصمة الأردنية عمان واستقبل وجودهم بدعوة لزيارة المدينة الإعلامية جاسكو وتكريمهم الكريمين هم: الدكتور حسين المنحسار ومستشارة العلاقات العامة والإعلام سماح ناصر الأرحي والإعلامي نزار العلي أبو الزعيم والأستاذ عبدالله طيب.